

## 1121-(91) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حمل الله. قال وحدثنا عبدالملك لدی شعیب ابن الليث الفهمي المصري قال حدثني ابی وهو شعیب ابن الليث قال عن جدی الليث ابن سعد - 00:00:00  
قال حدثني عقیل بن خالد بن عقیل الاموی قال عن ابن شهاب هو الزهري. قال عن عروة ابن الزبیر وهو والاسد قال عن عائشة زوج النبي صلی الله علیه وسلم - 00:00:27

ورضی الله تعالى عن عائشة وعن ابیها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عام حجۃ الوداع فمنا من هل بعمره ومنا من اهل بحجۃ حتى قدمنا مکة؟ فقال رسول الله - 00:00:44

صلی الله علیه وسلم من احرم بعمره ولم یهدي ای لم یسق معه الهدی وهو ما یذبح من بهیمة الانعام فهذا ماذا یفعل قال ومن لم یهده فلیحل یطوف بالبیت ویسعی ویقصیر ویتحل من عمرته ویكون متمتعا - 00:01:07

فاما جاء اليوم الثامن احرم بالحج ومن احرم بعمره واهدى ای ساق معه الهدی وهو بهیمة الانعام فلا یحل حتى ینحر هدیه ما یتحل الا في يوم العید ومن اهل بحجۃ فلیتم حجۃ - 00:01:34

ای هذا القاب قالت عائشة رضی الله تعالى عنها فحصت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمره. فامرني رسول الله صلی الله علیه وسلم ان انقض رأسي. استمرت الحیض - 00:01:58

بها وبالتالي ادخلت الحج على العمرة فاصبحت قارنة قال فامر قالت فامرني رسول الله صلی الله علیه وسلم ان انقض رأسي وامتنشط واهل بحجۃ يعني تكون قارنة واترك العمرة المفردة - 00:02:23

وانما تدخل الحج على العمرة قالت ففعلت ذلك حتى قضيت حجی. وفي بعض النسخ حجتی. بعث معي رسول الله صلی الله علیه وسلم عبد الرحمن بن ابی بکر رضی الله عنہما - 00:02:47

وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادرکني الحج ولم احلل منها نعم فارادت ان تأتي بعمره مفردة فامر الرسول صلی الله علیه وسلم اخاه عبد الرحمن ان یأخذها الى التنعيم فاحرمته هنالک واتت - 00:03:10

الى البيت وطافت وسعت وقصرت عن شعرها وتحللت قال وحدثنا عبد بن حميد وهو الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق هو ابن همام قال اخبرنا عمر هو ابن راشد قال عن الزهري وهو محمد بن مسلم. قال عن عروة وهو ابن الزبیر قال عن عائشة رضی الله - 00:03:35  
عنها وعن ابیها قالت خرجنا مع النبي صلی الله علیه وسلم عام حجۃ الوداع فاھللت بعمره ولم اکن سقت الهدی قال النبي صلی الله علیه وسلم من كان معه هدی فلیھل بالحج مع عمرته - 00:04:01

ثم لا یحل حتى یحل منها جمیعا یکون قارنا قالت فحصت فلما دخلت لیلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اھللت بعمره فكيف اصنع بحجتی قال انقضی رأسک وامتنشطی وامسکی عن العمرة - 00:04:23

واهلی بالحج قالت فلما قضیت حجتی امر عبد الرحمن بن ابی بکر فاردفني فاعمرني من التنعيم انا عمرتي التي امسكت عنها قال وحدثنا ابن ابی عمر وهو محمد ابن یحیی العدنی قال حدثنا سفیان هو ابن عیینة قال عن الزهري وهو محمد بن مسلم قال عن عروة ای ابن الزبیر قال عنه - 00:04:48

عائشة رضی الله عنها قالت خواجهنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال من اراد منکم ان یھل بحجۃ وعمرة فلیفعل. ومن اراد ان یھل بحجۃ فلیھل ومن اراد ان یھل بعمرة فلیھل. ثم بعد ذلك الزمهم من لم یسق الهدی - 00:05:21

ان يأتي بعمره ويتحلل ثم يحرم في اليوم الثامن بالحج ومن ساق الهدي يبقى على احرامه ويكون قارنا قال عائشة رضي الله عنها فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج - [00:05:45](#)

اي بحج قارنا مع العمرة داخل العمرة في الحج. فلانها لا تتميز يقال اهل بحج. وهل به ناس اي من ساق الهدي وهل ناس بالعمرة والحج اي ممتنعين واهل ناس بعمره - [00:06:05](#)

هو الاقرب ما تقدم منا هم الرزق عليهم الصلاة والسلام من لم يسوق الهدي يتحلل ومن ساق الهدي يبقى على احرامه يكون قارنا. وكت في من هلا بعمره وباقى الحديث كما تقدم - [00:06:27](#)

نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي قال حدثنا عبدة بن سليمان هو الكلابي قال عن هشام ابن عروة قال عن ابيه ان الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله - [00:06:46](#)

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافقين لهلال ذي الحجة خرجوا لخمس بقين من ذي القعدة يعني في يوم خمسة وعشرين فهم موافقين لهلال ذي الحجة ما عاد بقى الا شيء يسير - [00:07:04](#)

ووصلوا في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهلهل بعمره فليهلهل فلو لي فلو لا اني اهديت لاهللت بعمره لاهللت بعمره اي مفردة. وانما كان قارنا من اجل سوق الهدي - [00:07:22](#)

قالت فكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا من اهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة وكان يوم عرفة وانا حائض ولم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك - [00:07:48](#)

وامتنشطي واهلي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ليلة الحصبة اي نزلوا الممحص وهو بمكة نعم وكانت في اه ليلة الثالث عشر وقد قضى الله حجنا انتهوا من الحج. ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر - [00:08:14](#)

فاردفني وخرج بي الى التنعيم فهلالت بعمره فقد الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم. يعني لم يكن على عائشة هدي وانما طبعا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر - [00:08:49](#)

نعم فلم يكن هناك هدي يعني هدي اه اي نعم لا يعني هادي بارك الله فيكم هي كانت قارنة وانما لم يكن هناك هدي اي كفارة لما فعلت نعم فهي يعني اولا احلت بالعمر مفردة ثم ادخلت عليها الحج. وهذا لا يوجد - [00:09:12](#)

يعني هدي جبران تجبر ما حصل منها من تقصير ليس عليها شيء في ذلك ولذا قالت ولذا فلما نعم ولا صدقة نعم ولا صوم فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك. لم يكن عليها شيء من ذلك - [00:09:37](#)

ولذا قالت ولا هدي ولا صدقة ولا صوم قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلاء الهمداني قال حدثنا بالنمير وهو عبد الله قال حدثنا هشام ابن عروة قال عن ابيه عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خرجنا موافقين اي مع رسول الله صلى الله - [00:10:02](#)

الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة ولا نرى الا الحج لانهم كانوا في جاهليتهم يمنعون من العمرة في ايام الحج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يهلهل - [00:10:25](#)

فليهلهل بعمره وساق الحديث بمثل حديث عبده. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:43](#)